الخليج

الصحة ,

9 ديسمبر 2022  16:44 مساء

# معدلات مقاومة مضادات البكتيريا تتزايد

أظهر تقرير لمنظمة الصحة العالمية يستند إلى بيانات جُمعت من 87 دولة في عام 2020 أن هذا العام الذي شهد بداية تفشي جائحة «كورونا» شهد أيضاً تزايد مقاومة بكتيريا مسببة لعدوى في مجرى الدم للأدوية حتى المضادات الحيوية التي يتم اللجوء لها كملاذ أخير.

وساهم الاستخدام المفرط أو إساءة استخدام المضادات الحيوية في أن تصبح الميكروبات مقاومة للعديد من الأدوية، في وقت تقل فيه وتيرة تطوير العلاجات البديلة بشكل ينذر بالخطر.

وأشار المشاركون في التقرير إلى أن مستويات مرتفعة من المقاومة، تفوق 50%، رصدت في بكتيريا ـ تتسبب عادة في عدوى خطرة في مجرى الدم تهدد الحياة ـ في مستشفيات مثل بكتيريا الكلبسيلا الرئوية ونوع من البكتيريا الراكدة.

ومثل تلك العدوى تستلزم عادة علاجاً بمضادات «الملاذ الأخير» وهي عقاقير تستخدم عندما تفشل كل المضادات الحيوية الأخرى في العلاج.

وقالت د. كارميم بيسوا ـ سيلفا مديرة نظام منظمة الصحة العالمية لمراقبة مقاومة مضادات الميكروبات إن معدلات مقاومة مضادات البكتيريا لا تزال مرتفعة جداً لكن المضادات الحيوية التي تستخدم كملاذ أخير بدأت تفقد الفاعلية مؤخراً فحسب.

وأدت عوامل من بينها الجهد والتكلفة والوقت الذي يتطلبه إقرار مضاد حيوي جديد وعائد الاستثمار المحدود لعزوف شركات تصنيع الأدوية عن الأمر، إذ يجب تسعير الأدوية بأثمان رخيصة وهي أصلاً مصممة للاستخدام في أضيق الحدود للحد من مقاومة الأمراض للأدوية.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©